يوما واحدا، فلبنك اذلم نعط كل ذي حق حقه سويت او
فلبنك اذلم تجعل للاخرة كل وجهتك سد ارك سنيا
من امرك وتلافيت وقال رضي الله عنه ان من الانوار
نورا في غيب من غيوب الله لو برزت منها ذرة للنار
العظمى لاحرقتها كما تحرق النار من احرقت به، وكما ان
نار الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، فنار جهنم
كلها جزء من سبعين الف جزء من تلك الانوار
وقال رضي الله تعالى عنه كان الملا الاعلى يتعجبون
للادمي اذا نظر لشمس الدنيا فاستضا بانوارها وانتفع
بانارها، وهو في سر وجوده شمس انوار هو غافل عن شهود
حقيقتها، ولاه بشهود ظلمة ذاته الظاهرة وقالبه
الطيني عن ملاحظة سني جمالها وعلي بهجتها كما
قد قال شاهد ذلك والمطلع على ما هنالك
ذا رسمي وصح صدق فناي وتجلت للسر شمس سماي
وتنزلت في العوالم ابدي ما انطوى في الصفات بعد صفاي

صفاته

كلما ادركته النفس من التنعم او تدركه راجع الى تحقيق العلم
وغايات اليقين ومباشرة ارواح الحقائق وقال رضي الله عنه
ما طرق قط نور حق على لسان صدق قلب عبد فيه شي من
ايمان الا وحصل له نفع ولو كان على اي حال كان وقال
رضي الله عنه اذا اكرم الله عبدا طوى عنه شهود خصوصيته
واقامه في تحقيق عبوديته، فهو ابدا يسير في ذل وانكسار
لابسا ثوب سكينة ووقار، سالما من غلط عند تجلي شمس
الخصوصية وغيبة ليل البشرية محفوظا من الفتن عند
سطوات الانوار واذا كان العبد شهود خصوصيته غائبا
عن مراعاة حق عبوديته، خيف عليه من الشطح والانبساط
وتعدي حدود الادب والعدول عن سواء الصراط كما قيل
اقطع السير اليه دميلا فاذا ما نلت منه وصولا، فاطرق
الباب قليلا قليلا، واحذر البسط ونادي بالحجب من على
بعد تنادي من قريب وقال رضي الله عنه جا في الحديث عن
صلى الله عليه وسلم سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا